

يا جمالاً في الترب يُلقَى ويُرمى
يا لَظلم الحظوظ والحظ أعمى!
وبلائي أني أسمىه ظلماً
وهو لفظ ما جاء في القاموس!

* * *

آه من قسوة الطبيعة شقت
ظلمةً في مكان نورٍ ورقّت
دونَ قصدٍ لعينه فاستبقت
كوةً في فضائها المطموس!

* * *

كوةً تنفذ الحفيظة عنها
ويُطلُّ الدهاء والخبثُ منها!
طالعتنا في طلعة لم تزنها
«كالفتيل» الحقييرِ في (الفانوس)

* * *

كذليل الابقار إذ ربطوه
وتراهم بخرقةٍ عَصَّبوه
فاذا ما عصاهم و ضربوه
وتمشَّى على غناءِ «الالوس»!

* * *